

عبد الجواد صّاح : توقف مشروع التجنيد!

منذ اتحاد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها الخاص بالتعبئة العامة «التجنيد الإجباري» ، عالجنا «الهدف» هذا القرار ، وحثت جميع فصائل الثورة الفلسطينية على المساهمة بفعالية من اجل انجاسه ، على الرغم من الملاحظات العديدة حول تأخير صدور هذا القرار وطبيعة التوقيت . وقد تابعت «الهدف» ايضا المجالات الديموقراطية والاساليب «السفربرلكية» التي اتبعتها بعض الفصائل ، عائدة الى افشال قرار التجنيد عن طريق «تطقيش» الجماهير من الالتحاق بمرافق التدريب التي فتحت خصيصا لتطبيق القرار .

الا ان «الهدف» كانت - وماتزال - تدرك ان هذا القرار - على الرغم من كل الملاحظات - يتناسب مع المرحلة الخطرة التي تمر بها المؤامرة لانتزاع بندقية الثورة الفلسطينية . وماتزال امامنا فرصة لمعالجة كافة الاساليب والاختفاء التي مرت بها تجربة تنفيذ القرار .

وبهذا الصدد ، تلقت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتابا من الاخ عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، حول الموضوع ذاته يؤكد مذهبنا الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حين ايدت بحماس تنفيذ قانون التجنيد ولكنها حذرت من ان تكون بعض القوى تحاول استغلال المشروع من اجل «التهدئة» وامتصاص النغمة الجماهيرية في حينه .

نص الكتاب :

« كانت القيادة الفلسطينية قد اخذت قرارا بالتعبئة العامة (التجنيد الاجباري) اثر سقوط تل الزعتر . وبالرغم من توقيت القرار الخاطيء

ارجو ان يشعر الجميع منا بمسؤولياته تجاه القرارات التي نتخذها ونضمن تنفيذها ومعالجة العقبات التي تحول دون تنفيذها لتكون على مستوى القضية وامانتها التي نتحمل مسؤوليتها . »
وثورة حتى النصر
عبد الجواد صالح
١٩٧٦-١-٢٢

لا بدنا حسين ولا السادات، بدنا مدافع ورشاشات

● تفيد الأنباء التي خرجت من الارض المحتلة اخيرا ان المتظاهرين في الخليل ونابلس وطولكرم وحلحول هتفوا ضد الملك حسين والسادات ، وحافظ الاسد ، ومن ابشور الشعارات التي ارتفعت :
« لا بدنا حسين ولا السادات ، بدنا مدافع ورشاشات » - « ان نساء فينقام ليسوا

بأشجع من فتيات فلسطين » - « الموت للخائن حافظ الاسد »
كما ارتفعت اثناء المسيرات والتظاهرات شعارات اخرى تندد بالاحتلال ، والغزو السوري وتؤيد الثورة الفلسطينية ، وتطالب بالمشاركة الفعالة في حماية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

من يؤيد الغزو السوري فسي نابلس ؟

● المدعو تحسين الشخشير ، احد سماسرة لعبة انتخابات البلديات ، نجح كعضو في مجلس بلدية نابلس ، وظيفته الرسمية طبيب ، لكن مهنته الحقيقية تاجر قبل وبعد ان اصبح طبيبا ، كما ان له وظيفة اخرى وهي موظف لدى الاستخبارات الاردنية ويتقاضى اكثر من راتب ، اذن « فاندكتور تحسين الشخشير » جمع مجد الارتهان والسمسة من طرفيه ، الاسرائيلي (بقبرله حوض معركة انتخابات البلديات تحت مظلة الاحتلال) ، والاردني كونه من زلم النظام وتابع له ومرتبوظ وظيفيا وسياسيا بعملة الاسيا في عمان . هذا « التحسين شخشير » اعلن صراحة وامام جماهير نابلس المتظاهرة ضد الاحتلال السوري للبنان وضد عملاء النظام السوري وضد حافظ الاسد وكل زمرة النظام في دمشق - انه يؤيد التدخل السوري في لبنان وطالب الجماهير بالعودة الى بيوتها وثمان الدور السوري .

يقول العارفون بحقيقة تحسين الشخشير هذا ان المسألة بالنسبة اليه مسألة ميكانيكية ، فلكون سوريا والاردن حليفان رجعيان ولان الاردن ايد نظام حافظ الخيانة في حربها الرجعية ضد المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية فقد ايد تحسين نتيجة ذلك التدخل السوري ، وهكذا فالاتباع ينفذون تلقائيا ويتبعون سياسة اسياهم .

● وشخصية اخرى من نفس « الطينة » : المدعو عبد الباسط الخياط ، ايضا من الذين دفعوا لخوض معركة انتخابات البلديات في ظل حراب الاحتلال وقوانينه وسياساته ، ونجح كعضو في مجلس بلدية نابلس ، وقف الخياط هذا بوقفا داعما ومؤيدا علنا للاحتلال السوري ولعدوانه على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجماهيرها ، ووظيفة الخيا طاساسا (خياط - ترزي) ومع اعتماده سياسة التسلق الطفيلي والتبعي اصبح معتمدا اخر لسياسة النظام الاردني المعمل في الضفدق من ازام النظام ، وعبد الباسط تاجر ايضا وشريك لعادل الشكعة (شقيق بسام الشكعة) في الاعمال التجارية ومحسوب بوضوح على عمان ، ومن اتباع الحاج معروز المصري .

● اذن مؤهلات « الرجلين » تحسين الشخشير وزميله عبد الباسط الخياط تتلخص في كونهما تاجر وسماسرة ومرتهنون لعمان وسياستها ولهذا صدرت عنهما مواقف عننية ضد ثورة جماهير الارض المحتلة وشعارات انتفاضتها الرافضة للغزو السوري وتبعاته

من هنا فانتنا نحذر هذين الاداتين من تكرار فطاهما الفادح والمنحرف ، وفرصة اشيرة واخيرة جدا لهما ولكل النوعيات والانماط المشابهة .

سلطات الاحتلال تصدر افلاما من صحفيين اجانب

● اعترف ناطق عسكري صهيوني بسان سلطات الاحتلال صادرت افلاما كانت بصورة الصحفيين الاجانب في منطقة تقع على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة ، وزعم الناطق ان صادرة الافلام جاءت بسبب قيام الصحفيين بتصوير التحركات الصهيونية على الحدود مع لبنان .

هذا وقد اعلن الصحفيون انهم كانوا يقومون بتصوير عملية نقل الانزاليين في لبنان الى الكيان الصهيوني .

واكدوا انهم حصلوا على اذن مسبق من السلطات الصهيونية للقيام بمهمتهم الا انهم تعرضوا للاعتقال والتفتيش الدقيق والمصادرة ، وذكر الصحفيون ان الجنود الصهاينة انفهم بان السلطات الصهيونية صادرت هذه الصور والافلام لانها تحتوي على صور بعض الاشخاص الذين لا تريد السلطات الاسرائيلية ان يعرف احد انهم اجتازوا الحدود الى الكيان الصهيوني .

تغييرات في قيادة العدو العسكرية

● ذكرت الأنباء الواردة من الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني اجرت تغييرات في صفوف قادتها العسكريين . وقالت انه تم تعيين هليل بن مائير قائدا لقيادة كتائب الشبيبة الصهيونية « هافدليل » خلفا للكونوليل يشعياهو تديار الذي كان يشغل هذا المنصب منذ حرب رمضان عام ١٩٧٢ .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني في احدى نشراتها ان هليليل بن مائير قد رفع الى رتبة كولونيل .

الصفقة الغربية تحتل اكثر المشكلات بالنسبة « لاسرائيل »

اعترف اسحاق رابين رئيس وزراء العدو العنصري الصهيوني بالاثار التي احدثتها الانتفاضة الجماهيرية في الضفة الغربية المحتلة ، وقال في حديث ادلى به الى صحيفة هآرتس الصهيونية ان الضفة الغربية هي القطاع الذي يمثل اكثر المشكلات بالنسبة لاسرائيل . كما اعترف رابين بفشل سياسة القمع والاضطهاد التي تمارسها السلطات الصهيونية

لمحاولة اخماد جذوة الثورة الشعبية في الضفة الغربية .

وقال ان « اسرائيل » لم تصب قدرا من النجاح في الضفة الغربية خلال العام المنصرم .

وزير الدفاع الاميركي : يجب ايجاد تسوية في الشرق الاوسط

أكد رامسفيلد وزير الدفاع الاميركي خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقال ان الولايات المتحدة لم تحاول فرض حل اميركي على اسرائيل غير انه ينبغي الحفاظ على سرعة التقدم نحو ايجاد تسوية في المنطقة لمصلحة اسرائيل . وقال ان بلاده تحرص على تعزيز قوة « اسرائيل » منذ حرب تشرين .

كيسنجر : اسرائيل سئد لاميركا وليست خسارة



● قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية امام تجمع صهيوني في نيويورك مدافعا عن « اسرائيل » بانها تحتل بمكانة قوية في الولايات المتحدة .

واضاف يقول في معرض رده على جورج براون رئيس هيئة الركان للقوات الاميركية : « ان اسرائيل لا تشكل عبئا على الولايات المتحدة بل انها سند قوي لاميركا ولا تلحق باميركا اية خسارة » وكان براون قد وصف اسرائيل بأنها تشكل عبئا ثقيلا على الولايات المتحدة .

وتأتي تصريحات كيسنجر هذه عقب الانتقادات الشديدة التي وجهتها بعض الاوساط الشعبية الاميركية وعدد من اعضاء الكونغرس للصفقة الاميركية الضخمة من الاسلحة المتطورة التي منحها مؤخرا الرئيس فورد لاسرائيل وذلك في مجال تسابقه مع كارتر في كسب الاصوات الصهيونية لصالح حملته الانتخابية .

الياس فريخ يستجدي قناعة سلطات الاحتلال !

● محاولات اقناع المواطنين العرب في الارض المحتلة بعدم التظاهر والاستمرار في الانتفاضة ما تزال مستمرة من جانب رؤساء البلديات ولهذا الغرض : اجتمع رئيس بلدية بيت لحم الياس فريخ ، بعدد من المسؤولين الصهاينقي دائرة الجمارك فيما يسمى بقيادة الصفقة الغربية للبحث معهم في موضوع قرار السلطات الصهيونية الخاص بمسك الدفاتر لقرص المكوس الاضافية التي فرضت في الضفة الغربية وقطاع غزة بعدما فرصت على الارض المحتلة عام ١٩٤٨ . ومن المتوقع ان يجتمع الياس فريخ بوزير المالية يهوشع رابينوفيتش بمحاولة لاقتناعه بتجديد القرار .

وهكذا ، بينما تستمر جماهير الارض المحتلة في اللجوء الى الانتفاضة المسلحة لحمل سلطات الاحتلال على الاقتناع بان الوجود الصهيوني مرفوض من اساسه وان نضال شعبنا سيستمر حتى طرده ، تحاول بعض الجهات المتهمسة زورا بوطنيتها في استدعاء قناعة الصهاينة التي لن تحدث مطلقا بهذه الطرق التعاليفية .

مستشار استخبارات جديد لرابين

تم تعيين البرفسور الصهيوني لموشافات هاركابي مستشارا لرئيس وزراء العدو الصهيوني اسحاق رابين لشؤون المخابرات خلفا للجنرال الصهيوني رضاعم زيغي الذي استقال مؤخرا .

والجدير بالذكر ان الصهيوني هاركابي هو احد جنرالات الاحتياط في جيش العدو الصهيوني ورئيس جهاز المخابرات سابقا . كما يعد احد الخبراء العالميين في الازهاب .

مجلة في الفاتيكان تندد بالاعمال العنصرية الصهيونية في الارض المحتلة

نددت مجلة الكريستنتا التي تصدر في مدينة الفاتيكان بالاعمال الاجرامية التي تنفذها سلطات الاحتلال داخل فلسطين المحتلة متحديا بذلك كافة الاعراف والقوانين الدولية .

وذكرت المجلة بان سلطات الاحتلال قامت بتهدويد الاماكن المقدسة حول بحيرة طبريا وذلك عن طريق استخدام القوة حيث قامت الجرافات بهدم التلال ، احد الاماكن المقدسة بالقرب من طبريا لتسويتها بالارض المحيطة بها تهديدا لاستيطانها .